

واقع تطبيق أبعاد اليقظة الاستراتيجية في إدارة المشاريع السياحية في
المملكة العربية السعودية

241000383

إعداد الطالب/ عيبر بنت عماش بن سليمان الأسلمي

إشراف/ د. أسماء أبو عتزه

العام الدراسي:

2024

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع	م
	فهرس المحتويات.	
	فهرس الجداول.	
	فهرس الأشكال.	
	فهرس الملاحق.	
الفصل الأول: مشكلة الدّراسة		
	التمهيد للدراسة.	(1-1)
	مشكلة الدّراسة وأسئلتها.	(2-1)
	أهداف الدّراسة.	(3-1)
	أهمية الدّراسة.	(4-1)
	حدود الدّراسة.	(5-1)
	مصطلحات الدّراسة.	(6-1)
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة		
	الإطار النظري.	(1-2)
	اليقظة الاستراتيجية	(1-1-2)
	مفهوم اليقظة الاستراتيجية	(1-1-1-2)
	خصائص اليقظة الاستراتيجية	(2-1-1-2)
	أهداف اليقظة الاستراتيجية	(3-1-1-2)
	أهمية اليقظة الاستراتيجية	(4-1-1-2)
	أبعاد اليقظة الاستراتيجية	(5-1-1-2)
	إدارة المشاريع	(2-1-2)
	مفهوم إدارة المشاريع	(1-2-1-2)
	عمليات إدارة المشاريع	(2-2-1-2)
	أشكال وأنماط المشاريع	(3-2-1-2)
	قيود المشاريع	(4-2-1-2)
	الهياكل التنظيمية وإدارة المشاريع	(5-2-1-2)
	المعايير العالمية لإدارة المشاريع	(6-2-1-2)
	مجالات إدارة المشاريع	(7-2-1-2)
	إدارة المشاريع السياحية في ضوء أبعاد اليقظة الاستراتيجية	(8-2-1-2)

	الدراسات السابقة.	(2-2)
	الدراسات العربية	(1-2-2)
	الدراسات الأجنبية	(2-2-2)
	التعليق على الدراسات السابقة.	(3-2-2)
الفصل الثالث: منهجية الدّراسة وتحديد خطواتها الإجرائية		
	تمهيد.	(1-3)
	منهج الدّراسة.	(2-3)
	مجتمع الدّراسة.	(3-3)
	عينة الدّراسة.	(4-3)
	أدوات الدّراسة وإجراءات بنائها.	(5-3)
	إجراءات تطبيق الدّراسة.	(6-3)
	الأساليب الإحصائية.	(7-3)
الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة.		
	تمهيد.	(1-4)
		(2-4)
		(3-4)
		(4-4)
		(5-4)
الفصل الخامس: ملخص الدّراسة وعرض التوصيات والمقترحات.		
	ملخص الدّراسة.	(1-5)
	ملخص النتائج	(2-5)
	التوصيات.	(3-5)
	المقترحات.	(4-5)
المراجع.		
الملاحق.		
المستخلص باللغة الإنجليزية.		

الفصل الأول: مشكلة الدراسة.

(1-1) مقدمة

(2-1) مشكلة الدراسة وأسئلتها.

(3-1) أهداف الدراسة.

(4-1) أهمية الدراسة.

(5-1) حدود الدراسة.

(6-1) مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول: مشكلة الدراسة.

(1-1) التمهيد للدراسة.

انطلقت المملكة العربية السعودية في رحلة تحوّل نحو مستقبل واعد ومشرق، مع رؤية السعودية 2030 التي وضعها ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، رئيس مجلس الوزراء، في عام 2016 ميلادي، وتمثل هذه الرؤية خارطة طريق طموحة ترتكز على مكامن القوة التي وهبها الله لهذه الأرض، وهي: العمق العربي والإسلامي، والقوة الاستثمارية، والموقع الاستراتيجي بين ثلاث قارات.

وقد وضعت الرؤية في صميم أولوياتها تنويع الاقتصاد، وتعزيز قيادة المملكة العالمية، وتمكين المواطنين في كافة المجالات وكانت محاورها الثلاث الرئيسية هي بناء مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر ووطن طموح. وبفضل ما حققته الرؤية حتى اليوم، تشهد المملكة أثر التحول على كافة الأصعدة، وتتولد فيها فرص النمو والفرص الاقتصادية بتسارع لا مثيل له، ويستمر التقدم في تحقيق أهداف الرؤية من خلال برامج تحقيق الرؤية والاستراتيجيات الوطنية المتكاملة، والمشاريع الطموحة، لترسيخ أثر دائم يستمر إلى ما بعدها، ويدفع بالمزيد من التطورات والمنافع للمملكة العربية السعودية وشعبها. (وثيقة الرؤية السعودية، 2016)

ويعد القطاع السياحي في المملكة ممثلاً ببرامجه ومشاريعه أحد أهم ركائز تحقيق رؤية المملكة 2030، والذي سيسهم في زيادة وتنويع القاعدة الاقتصادية وجذب الاستثمارات، وخفض الاعتماد على النفط. وقد حددت مستهدفاته بصورة واضحة في وثيقة الرؤية وكان من أبرزها: رفع المساهمة في الناتج الوطني من 3 % إلى 10 % ، وزيادة عدد الزيارات السياحية الى 100 مليون زائر ، وتوفير مليون فرصة عمل بحلول عام 2030م. ولتحقق مستهدفات الرؤية تكاملت جهود أذرع منظومة السياحة الممثلة في كلا من : وزارة السياحة، وصندوق التنمية السياحي، والهيئة السعودية للسياحة، والهيئة السعودية للبحر الأحمر، وبرنامج الربط الجوي، ومجلس التنمية السياحي - والتي أسست كل منها وفقاً لأفضل المعايير العالمية - في تنفيذ مجموعة من البرامج والمشاريع المحلية والعالمية الرائدة التي تم تخطيطها وتنفيذها في ضوء الخطط الاستراتيجية، وبالإفادة من أفضل التجارب العالمية الرائدة في عالم في إدارة المشاريع ؛ لتحقيق طموحات ومستهدفات هذا القطاع الهام ومساندته في النمو والازدهار.

وفي ظل العالم المتسارع اليوم في كافة المجالات يجب على كافة المنظمات -ومنها منظومة السياحة السعودية - أن تسعى جاهدة لمتابعة المستحدثات واستنباط آليات جديدة تمكنها من الاستمرارية وتحقيق هدف البقاء والتكيف مع التطورات الحاصلة في عالمنا اليوم، وتطوير أساليبها الإدارية في إدارة المشاريع لمواجهة التحديات المتولدة ، لاسيما التحديات المتعلقة بالتنافسية الشديدة على الصعيد العالمي ، وذلك يمكن تحقيقه من

خلال تطوير نظام إنذار استراتيجي يطلق عليه اليقظة الاستراتيجية والذي ظهر كأحد المفاهيم الحديثة المرتبطة بإدارة المشاريع وهو أسلوب منظم في الإدارة الاستراتيجية للمنظمات يختص " بالتيسير الأمثل للمعلومات التي تساعد صناع القرار على تطوير المؤسسة وضمان نشاطها وتحسين تنافسيتها من خلال خطوات عمل مدروسة بداية من جمع المعلومات من محيط المؤسسة ومعالجتها وتحليلها ثم نشرها واستخدامها من أجل استغلال الفرص المحتملة وكل هذا في طابع استباقي توقعي لمسايرة المتغيرات الخارجية." (علاوي، 2016، ص260)

وكي تتمكن منظومة السياحة السعودية "من خلق ميزة تنافسية تمكنها من تحقيق أسبقية على منافسيها في مجال نشاطها فهي مطالبة بفهم العلاقة القائمة بينها وبين البيئة التي تنشط فيها ،لذا فهي بحاجة إلى وضع نظام فعال لليقظة الاستراتيجية ، يسمح لها بمتابعة ورصد ومراقبة سير العمل بها، وضبط علاقتها بالبيئة التي تنشط فيها خاصة ما تعلق بالمنافسين ، من خلال معرفة الرائدین منهم في السوق وتحديد نقاط قوتهم وضعفهم ، وأهدافهم ، وتطلعاتهم وتوجهاتهم ، سياساتهم واستراتيجياتهم وجميع المعلومات الخاصة بذلك ومعالجتها وإيصالها في الوقت المناسب إلى مراكز اتخاذ القرار". (علاوي، 2016، ص149)

ولما كان الهدف من اليقظة الإستراتيجية هو كشف الإشارات الخفية والتحويلات العميقة والتغيرات المحتملة، التي ترتكز على جمع وتحليل ونشر المعلومات الضرورية والمناسبة لاتخاذ القرارات، وهي بذلك تمثل امتيازاً تنافسياً بالنسبة للمنظمات التي تقوم بها، الزهيري (2018) ، فقد أصبح من الضروري تطبيقها في المشاريع المختلفة لاسيما المشاريع المتعلقة بالقطاع السياحي في المملكة ، وهو ما سيمكنها من مراقبة التغيرات بشكل مستمر والمبادرة بإجراء ما يلزم للإعداد و استباق الأحداث بطريقة مخططة للتقليل من آثارها مما يسهم في اتخاذ القرارات الإستراتيجية المناسبة في هذا القطاع وهذا بدوره سينعكس على دعم الناتج المحلي الإجمالي وتحقيق مستهدفات الرؤية في هذا القطاع.

(1-2) مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

وعليه فإن مشكلة الدراسة الحالية انطلقت من محاولة الباحثة تسليط الضوء على أهمية اليقظة الاستراتيجية بأبعادها المختلفة، ومعرفة وقياس واقع تطبيق أبعاد اليقظة الاستراتيجية في إدارة المشاريع السياحية في المملكة العربية السعودية ، وكذلك من ندرة الدراسات التي تناولت تحليل واقع إدارة المشاريع السياحية في المملكة- بعد الرجوع لأغلب مراكز البحوث والدراسات المختصة - في ضوء أبعاد اليقظة الاستراتيجية. وتتحدد هذه المشكلة في السؤال الرئيس الآتي:

ما واقع تطبيق أبعاد اليقظة الاستراتيجية في إدارة المشاريع السياحية في المملكة العربية السعودية؟

وتتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. ما أبعاد اليقظة الاستراتيجية المهم توافرها في إدارة المشاريع السياحية في المملكة العربية السعودية؟
2. ما واقع تطبيق أبعاد اليقظة التنافسية في إدارة المشاريع السياحية في المملكة العربية السعودية؟
3. ما واقع تطبيق أبعاد اليقظة التكنولوجية في إدارة المشاريع السياحية في المملكة العربية السعودية؟
4. ما واقع تطبيق أبعاد اليقظة التجارية في إدارة المشاريع السياحية في المملكة العربية السعودية ؟
5. ما واقع تطبيق أبعاد اليقظة البيئية في إدارة المشاريع السياحية في المملكة العربية السعودية؟
6. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق أبعاد اليقظة الاستراتيجية في إدارة المشاريع السياحية تعزى لمتغيرات (الجنس - سنوات الخبرة - المؤهل الدراسي)؟

(3-1) أهداف الدراسة

1. تحديد أبعاد اليقظة الاستراتيجية المهم توافرها في إدارة المشاريع السياحية في المملكة العربية السعودية؟
2. الكشف عن واقع تطبيق أبعاد اليقظة الاستراتيجية في إدارة المشاريع السياحية في المملكة العربية السعودية.
3. تحديد الفروق الإحصائية إن وجدت بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق أبعاد اليقظة الاستراتيجية في إدارة المشاريع السياحية تعزى لمتغيرات (الجنس - سنوات الخبرة - المؤهل الدراسي).
4. تحديد جوانب القوة أو القصور في إدارة المشاريع السياحية في المملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد اليقظة الاستراتيجية.

(4-1) أهمية الدراسة

1. تُعدُّ هذه الدراسة الأولى من نوعها التي حاولت الكشف عن واقع تطبيق أبعاد اليقظة الاستراتيجية في إدارة المشاريع السياحية في المملكة العربية السعودية - حسب علم الباحثة- وبعد الرجوع لمجموعة من مراكز البحوث والدراسات المختصة ومحركات البحث بالمملكة العربية السعودية.
2. تسهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على مفهوم اليقظة الاستراتيجية بأبعادها المختلفة في ميدان الإدارة الحديثة، وبيان أثرها في إدارة المشاريع السياحية في المملكة والتي سينعكس تطبيقها إيجابا في تحقيق مستهدفات قطاع السياحة في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2023.

3. تعطي نتائج هذه الدراسة مؤشراً على مواقع تطبيق أبعاد اليقظة الاستراتيجية في إدارة المشاريع السياحية في المملكة العربية السعودية على نحو يمكن الاستفادة منه على المستوى الإجرائي المتصل بالوزارات والهيئات والمراكز السياحية ذات العلاقة ؛ للعمل على معالجة أوجه الضعف والقصور - إن وجدت - في إدارة مشاريعها.
4. تفيد نتائج هذه الدراسة وما يخرج منها من توصيات ومقترحات في فتح آفاق وأولويات بحثية جديدة، تتمركز حول أبعاد اليقظة الاستراتيجية في إدارة المشاريع المختلفة في المملكة العربية السعودية.
5. تساعد أداة هذه الدراسة القطاعات الأخرى في التعرف على واقع أداء مشاريعها في ضوء أبعاد اليقظة الاستراتيجية، لإمكانية تطبيق أداة الدراسة التي تم تصميمها لهذا الغرض.
6. تساعد هذه الدراسة العاملين في إدارة المشاريع السياحية من مدراء ومنسقين على التعرف على أبعاد اليقظة الاستراتيجية في إدارة المشاريع السياحية وربط إدارة مشاريعهم في ضوء أبعادها المختلفة.

(5-1) حدود الدراسة

- ✓ **الحدود الموضوعية:** تقتصر هذه الدراسة على أبعاد اليقظة الاستراتيجية الأربعة (اليقظة التنافسية - اليقظة التجارية - اليقظة التكنولوجية - اليقظة البيئية) اللازم توافرها في إدارة المشاريع السياحية في المملكة العربية السعودية.
- ✓ **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة خلال العام 2024م.
- ✓ **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة في وزارة السياحة السعودية في المملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية:** تقتصر هذه الدراسة على العاملين في المستويات الإدارية الوسطى والعليا في إدارة المشاريع في وزارة السياحة السعودية القائمون على رأس العمل في العام 2024م.

(6-1) مصطلحات الدراسة

اليقظة الاستراتيجية: عملية جماعية مستمرة تقوم بها مجموعة من الأفراد طوعية، وتستخدم معلومات استباقية حول التغيرات التي قد تحدث في البيئة الخارجية للمنظمة ، من أجل خلق الفرص والحد من

التحديات والأخطار الناتجة عن عدم اليقين بشكل عام ، مما يسمح للمنظمة التصرف بسرعة وفي الوقت المناسب. (LESCA,1997,27)

إدارة المشاريع: عرفها معهد إدارة المشاريع بأنها: " تطبيق المعرفة والمهارات والأدوات والتقنيات لأنشطة المشروع لتلبية متطلبات المشروع". (PMI, 2017, 10)

وتعرف منظمة المواصفات العالمية (The International Organization for Standardization, ISO) إدارة المشروع بأنه " تطبيق الأساليب والأدوات والتقنيات والاختصاصات في المشروع، وتشمل إدارة المشروع تكامل مراحل متنوعة من دورة حياة المشروع، ويتم إنجاز إدارة المشروع من خلال مجموعة من العمليات" (ISO, 2012).

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.

(1-2) الإطار النظري.

(1-1-2) اليقظة الاستراتيجية

(2-1-2) إدارة المشاريع

(2-2) الدراسات السابقة.

(1-2-2) الدراسات العربية

(2-2-2) الدراسات الأجنبية

(3-2-2) التعليق على الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.

(1-2) الإطار النظري.

(1-1-2) اليقظة الاستراتيجية

(1-1-1-2) مفهوم اليقظة الاستراتيجية

(2-1-1-2) خصائص اليقظة الاستراتيجية

(3-1-1-2) أهداف اليقظة الاستراتيجية

(4-1-1-2) أهمية اليقظة الاستراتيجية

(5-1-1-2) أبعاد اليقظة الاستراتيجية

(2-1-2) إدارة المشاريع

(1-2-1-2) مفهوم إدارة المشاريع

(2-2-1-2) عمليات إدارة المشاريع

(3-2-1-2) أشكال وأنماط المشاريع

(4-2-1-2) قيود المشاريع

(5-2-1-2) الهياكل التنظيمية وإدارة المشاريع

(6-2-1-2) المعايير العالمية لإدارة المشاريع

(7-2-1-2) مجالات إدارة المشاريع

(8-2-1-2) إدارة المشاريع السياحية في المملكة العربية السعودية في

ضوء أبعاد اليقظة الاستراتيجية

(سيتم مناقشة هذه الأبعاد بالتفصيل لاحقاً بإذن الله).

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.

(2-2) الدراسات السابقة.

(1-2-2) الدراسات باللغة العربية

1-دراسة (هنداوي، 2023)

بعنوان "اليقظة الاستراتيجية ودورها في نمو المشاريع الريادية"

هدفت هذه الدراسة الى إلى قياس دور اليقظة الاستراتيجية في تعزيز نمو المشاريع الريادية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في تحديد الإطار النظري لليقظة الاستراتيجية والمشاريع الريادية، والمنهج التحليلي في تفسير الدور الذي تلعبه اليقظة في تعزيز نمو المشاريع الريادية، وطبقت استبانة على 38 رائد للأعمال في مختلف المجالات بولاية الشلف وعين الدفلى في الجزائر .

أظهرت النتائج أن اليقظة الاستراتيجية أحد المداخل لإحداث النمو والتغيير بالمشاريع الريادية فمن خلال الحصول على كل المعلومات التنبؤية عما سيحدث في محيطها خاصة اليقظة التكنولوجية التي كان لها الأثر المباشر والإيجابي على نمو المشاريع الريادية، كما اعتبرت اليقظة التكنولوجية، ضرورة حتمية، تم التركيز عليها من طرف الرواد على غرار اليقظة التنافسية، والتجارية والبيئية لدورها الفعال في استغلال المعلومة وفعاليتها في تسيير المشاريع الريادية خاصة في المراحل الأولى لإطلاق المشروع. كما وأوصت الدراسة بضرورة انتباه الرواد في مجال الأعمال إلى اليقظة الاستراتيجية كأحد الأولويات الميسره للعمل، والتدريب المكثف لهم في مجال اليقظة الاستراتيجية.

2-دراسة الأحمري (2022)

بعنوان: "اليقظة الإستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى اليقظة الإستراتيجية بأبعادها: البيئية، التقنية، التنافسية، التسويقية لدى القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطات درجات تقدير أفراد الدراسة لمستوى اليقظة الإستراتيجية تعزى لمتغيرات الدراسة : (الجامعة - الرتبة العلمية- سنوات الخبرة)

أجريت هذه الدراسة بالاعتماد على استخدام أسلوب استقصاء من خلال عينة قوامها (356) فرد من العاملين بالتمريض بالمستشفيات التعليمية المبحوثة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى اليقظة الإستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.93)، حيث حصلت اليقظة التقنية

على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.21)، يليها اليقظة البيئية، وتأتي اليقظة التنافسية بالمرتبة الثالثة، وفي الأخير تأتي اليقظة التسويقية.

3-دراسة (العبيدي،2022)

بعنوان "اليقظة الاستراتيجية وأثرها في متطلبات المنظمة الريادية: دراسة ميدانية للمستشفيات الخاصة في عمان"

هدفت الدراسة التعرف إلى اليقظة الإستراتيجية وأثرها في متطلبات المنظمة الريادية، حيث تم قياس متغير اليقظة الإستراتيجية من خلال أربعة أبعاد رئيسية ، وهي : اليقظة التكنولوجية، واليقظة التسويقية، واليقظة التنافسية، واليقظة البيئية. وأما متغير متطلبات المنظمة الريادية فقد تم قياسه من خلال خمسة أبعاد ، وهي الإبداعية، والاستباقية، واقتناص الفرص، والتوجه نحو الزبون، والتوجه نحو الموارد. واستهدفت الدراسة صانعي القرارات والموظفين الإداريين في خمس مستشفيات خاصة في الأردن.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تبني المنهج الوصفي التحليلي ، وتطبيق أداة الاستبانة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، أهمها: وجود أثر معنوي ذي دلالة إحصائية الأبعاد اليقظة الإستراتيجية في متطلبات المنظمة الريادية في المستشفيات الخاصة في الأردن ، وأن مستوى اهتمام المستشفيات الخاصة بتطبيق اليقظة الإستراتيجية مرتفع ، كما أن مستوى اهتمامها بمتطلبات المنظمة الريادية كان مرتفعاً هو الآخر. وأوصت الدراسة بالتركيز بشكل أكبر على اليقظة التسويقية؛ لأن لها الأثر الأكبر في توفير هذه المتطلبات الريادية، الى جانب تحقيق التنوع في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للترويج لخدمات المستشفيات الخاصة، والتعريف بالتطورات التكنولوجية المستحدثة في المستشفيات.

4-دراسة (النجار، محمد فايز جمعه، و الشوابكة، خالد محمود سليمان، 2020)

بعنوان : "اليقظة الاستراتيجية وأثرها في إدارة المشاريع في شركات الاتصالات الأردنية" والتي هدفت إلى التعرف إلى أثر اليقظة الاستراتيجية في إدارة المشاريع في شركات الاتصالات الأردنية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستهدفت تطبيق استبانة على عينة مقدارها 153 من العاملين في مستوى الإدارتين العليا والوسطى في شركات الاتصالات الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (P50.05) لليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التنافسية، واليقظة التكنولوجية، واليقظة التجارية، واليقظة البيئية) في مجالات إدارة المشاريع المستهدفة بالدراسة.

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها تعزيز الاهتمام بمعلومات اليقظة الاستراتيجية لما لها من أهمية كمورد معلوماتي استراتيجي، من خلال إنشاء وحدات أو خلايا لليقظة الاستراتيجية في

شركات الاتصالات الأردنية لضمان الترتيبات التنظيمية التي تكفل عملها، والتعريف بأهمية هذه المعلومات لكافة المستويات الادارية من خلال إعداد دورات تأهيلية في هذا المجال.

5-دراسة صلاح الدين (2020)

بعنوان: "ممارسات اليقظة الإستراتيجية بجامعة السلطان قابوس" هدفت الدراسة إلى التوصل لإجراءات مقترحة لتفعيل ممارسات اليقظة الإستراتيجية بجامعة السلطان قابوس، وذلك من خلال الوقوف على الأسس النظرية لليقظة الإستراتيجية بالجامعات، والتعرف على مصادر المعلومات بجامعة السلطان قابوس، وتحديد مستوى ممارسات اليقظة الإستراتيجية بالجامعة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة طبقت على عينة بلغ عددها (45) عضو هيئة تدريس من القيادات الأكاديمية بالجامعة، وتوصلت الدراسة إلى أن جامعة السلطان قابوس تعتمد على عدة مصادر للمعلومات لتحقيق اليقظة الإستراتيجية بدرجة كبيرة، وجاءت التغيرات الاقتصادية في المرتبة الأولى لمصادر معلومات اليقظة، بينما جاء المنافسون الحاليون أو المرتقبون في المرتبة الأخيرة، كما أن مستوى ممارسة اليقظة الإستراتيجية في الجامعة جاء بدرجة متوسطة بشكل عام.

(2-2-2) الدراسات باللغة الإنجليزية

1-دراسة (Suha&Dina, 2021)

بعنوان "The Effect of the Dimensions of Strategic Vigilance on Organizational Excellence) an Applied Study of Premium Class Hotels in Baghdad" أثر أبعاد اليقظة الإستراتيجية في التميز التنظيمي دراسة تطبيقية لفنادق الدرجة الممتازة في بغداد" هدفت هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين اليقظة الإستراتيجية، وأثرها على التميز التنظيمي في فنادق الدرجة الممتازة في مدينة بغداد، اعتمد الباحث المنهج الوصفي الاستكشافي للوصول إلى إجابة أسئلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (93) مبحوثاً ممثلين بقيادة مجتمع الدراسة في فنادق بغداد من الدرجة الأولى.

وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثيراً ذو دلالة إحصائية لليقظة الإستراتيجية على التميز المنظمي، كما أظهرت الدراسة أن فنادق الدرجة الممتازة تحرص على إدارة اليقظة الإستراتيجية بشكل عام وإدارة اليقظة التنافسية في تحسين الآليات التي تتبعها الفنادق لتحقيق أهدافها ورؤيتها الإستراتيجية المستقبلية.

2-دراسة (Jalod&Hasan&Hussain, 2021)

بعنوان " Strategic Vigilance and its Role in Entrepreneurial Performance
Company in "An Analytical Study of the Views of a Sample of Managers in the Ur
Nasiriyah, Iraq

"اليقظة الاستراتيجية ودورها في أداء ريادة الأعمال : دراسة تحليلية لآراء عينة من المديرين في شركة أور في الناصرية العراق"

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أثر اليقظة الاستراتيجية بأبعادها اليقظة التكنولوجية، اليقظة التسويقية، اليقظة التنافسية، اليقظة البيئية للمديرين في شركة أور العامة على أداء ريادة الأعمال، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم الاستبيان لجمع البيانات وتوزيعها على 132 مدير في الشركة.

أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر كبير لليقظة الاستراتيجية بأبعادها على أداء ريادة الأعمال، وأن شركة أور العراقية العامة تولي اهتماماً واضحاً بمتطلبات اليقظة الاستراتيجية بكافة أنواعها، وقد أوصت أوصت الدراسة بضرورة استخدام الشركة لنظام معلومات حديث بتقنيات متطورة قادرة على جمع البيانات المتعلقة بالعملاء وتحديثها بشكل مستمر.

3-دراسة (Ranbo ,2020)

بعنوان " Veille stratégique et capacité d'innovation des petites et moyennes industries "

Camerounaises " اليقظة الاستراتيجية والقدرة الابتكارية للصناعات الصغيرة والمتوسطة في الكاميرون".

هدفت الدراسة التعرف الى تحليل تأثير الجوانب المختلفة لليقظة الاستراتيجية على القدرة الابتكارية للشركات الكاميرونية الصغيرة والمتوسطة والتي تشمل جميع الشركات العاملة في تحويل المواد الخام إلى منتجات نهائية، تم تحديد (80) شركة صغيرة ومتوسطة في مجالات مختلفة تقع في مدن دولا وياوندي وبيرتوا ونغاونديري وغاروا، اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي الاستنتاجي، وطبقت أداة الاستبانة لجمع المعلومات ، وقد تم جمع المعلومات اللازمة من العينة المتمثلة بمديري الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة إن الشركات الكاميرونية الصغيرة والمتوسطة لديها ممارسة ضعيفة للغاية لليقظة الاستراتيجية والتي لها تأثير سلبي مباشر على قدرتها على الابتكار، واتضح أن ممارسة ذكاء الأعمال لها تأثير إيجابي على الابتكار، كما اتضح أن الشركات لا تهتم كثيراً بآراء موظفيها عندما يريدون الابتكار، مما يؤثر سلباً على القدرة الابتكارية للشركات.

وأوصت الدراسة بدعوة المديرين إلى إعادة النظر في موقفهم بشأن فائدة اليقظة الاستراتيجية من خلال اعتبارها مورداً يجب تقييمه، خاصة وأن اليقظة الاستراتيجية، إذا تم تنفيذها بشكل جيد سيؤثر بشدة على قدرتهم على الابتكار.

4-دراسة (Hamoudi,2019)

بعنوان: "Effect of Strategic Vigilance in Administrative Decision Making".

"أثر اليقظة الاستراتيجية في صنع القرارات الإدارية - دراسة تطبيقية في وزارة الاتصالات" والتي هدفت إلى معرفة عملية اتخاذ القرار الإداري التي تتبناها الدائرة ومدى ملاءمتها لإمكانيات المؤسسات الإدارية وظروفها البيئية من خلال اليقظة الاستراتيجية في عقول وأفكار الإدارة، وتم اختيار وزارة الاتصالات العراقية كمجتمع لإجراء البحث.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم الاستبيان لجمع البيانات وتوزيعها على 65 فرد من أصحاب القرار في الوزارة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك مستوى عاليًا من التفاعل بين اليقظة الإستراتيجية واتخاذ القرارات الإدارية مما ينتج عنه قدرة وزارة الاتصالات على مواكبة التغيرات البيئية، وعلى أساس النتائج تم تقديم التوصيات على النحو الآتي: ضرورة تبني وزارة الاتصالات فلسفة الاهتمام بالبيئة الداخلية والخارجية وتقديم الخدمات وفق منظور الإدارة الإستراتيجية، وضرورة تركيز الوزارة على الأهداف الإستراتيجية.

5-دراسة (Drevon et al, 2018)

بعنوان " Veille stratégique et prise de décision: Une revue de la littérature " اليقظة

الاستراتيجية واتخاذ القرار، مراجعة الأدبيات"

هدفت الدراسة إلى تحديد موقع اليقظة، وبشكل أكثر تحديداً اليقظة الاستراتيجية، فيما يتعلق باتخاذ القرار وفقاً للأدبيات في علوم الإدارة والمعلومات. قام الباحثون بتقديم ثلاثة نماذج رئيسية لصنع القرار (الجزء الأول)، تم من خلالها تحديد ثلاثة عوامل تؤثر على صنع القرار (الجزء الثاني). كما تم تسليط الضوء على ثلاثة أنواع من الدعم الذي تجلبه اليقظة الاستراتيجية لعملية صنع القرار (الجزء الثالث)، مما يقود إلى استنتاج أن اليقظة الاستراتيجية تساهم من الناحية النظرية في دعم عملية صنع القرار في المراحل الأولى وفي المراحل النهائية. تمت دراسة اليقظة الإستراتيجية في قطاع الصحة العامة في فرنسا.

توصلت الدراسة الى ثلاثة عوامل تؤثر على صنع القرار في سياق المنظمات: المعلومات، التجربة وحس صناعات القرار، والسياق الاجتماعي، وأن اليقظة الاستراتيجية تساعد في دعم القرارات في قطاع الصحة العامة، حيث من شأن اليقظة الاستراتيجية أن تجعل من الممكن تقليل عدم اليقين وخلق

معنى يستند إلى معلومات دقيقة وفهم صحيح للبيئة، وأوصت الدراسة بتكثيف الاهتمام باليقظة الإستراتيجية في قطاع الصحة العامة تحديدًا لما لها أثر كبير في صنع القرار الصحيح من قبل المديرين.

(3-2-2) التعليق على الدراسات السابقة.

سيتم مناقشة هذا البعد بعد اكتمال الدراسات السابقة

الفصل الثالث: منهجية الدّراسة وتحديد خطواتها الإجرائية

- (1-3) تمهيد.
- (2-3) منهج الدّراسة.
- (3-3) مجتمع الدّراسة.
- (4-3) عينة الدّراسة.
- (5-3) أدوات الدّراسة وإجراءات بنائها.
- (6-3) إجراءات تطبيق الدّراسة.
- (7-3) الأساليب الإحصائية.

الفصل الثالث:

منهجية الدراسة وتحديد خطواتها الإجرائية

(1-3) تمهيد.

يتناول هذا الفصل العمليات الإجرائية التي تم اتباعها لحل مشكلة الدراسة من حيث: تحديد منهج الدراسة، ومجتمعها الأصلي، وعينة الدراسة، وطريقة اختيارها، وعرض دقيق لأداة الدراسة الحالية من حيث بنائها وكيفية إعدادها، والتحقق من صدقها وثباتها وخطوات تطبيقها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات التي تم الحصول عليها ومعالجتها.

(2-3) منهج الدراسة.

بما أن الدراسة الحالية تستهدف التعرف على واقع تطبيق أبعاد اليقظة الاستراتيجية في إدارة المشاريع السياحية في المملكة العربية السعودية، كان من المناسب استخدام المنهج الوصفي (المسحي)، وغاية هذا المنهج وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب. (العساف، 2010م، ص 179). وهذا المنهج وضحه عبيدات، وعبد الحق (2010م، ص 186) بأنه: أسلوب في البحث يتم من خلاله جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما؛ وذلك بقصد التعرف على الظاهرة التي ندرسها، وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها؛ من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع، أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه.

(3-3) مجتمع الدراسة.

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المستويات الإدارية الوسطى والعليا في إدارة المشاريع في وزارة السياحة والقائمون على رأس العمل في العام 2024م.

(4-3) عينة الدراسة.

تكونت عينة الدراسة من () مدير ومختص من العاملين في المستويات الإدارية الوسطى والعليا في إدارة المشاريع في وزارة السياحة والقائمون على رأس العمل في العام 2024م. ويمثلون مانسبته % من مجتمع الدراسة، وتوضح الجداول الآتية وصفاً لتوزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الآتية: (الجنس - سنوات الخبرة - المؤهل الدراسي).

جدول رقم (1-3) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس

م	الجنس	التكرار	النسبة %
1	ذكر		
2	أنثى		
المجموع			%100

يتضح من الجدول رقم (1-3) أن جميع عينة الدراسة

جدول رقم (2-3) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي

م	المؤهل	التكرار	النسبة %
1	دبلوم		
2	بكالوريوس		
3	ماجستير		
4	دكتوراه		
المجموع			%100

يتضح من الجدول رقم (2-3) أن

جدول رقم (3-3) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

م	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة %
1	أقل من 7 سنوات		
2	من 7 سنوات إلى 12 سنة		
3	أكثر من 12 سنة		
المجموع			%100

يتضح من الجدول رقم (3-3) أن

(3-5) أداة الدراسة وإجراءات بنائها.

تمثلت أدوات الدراسة في: استبانة تتضمن أبعاد اليقظة الاستراتيجية المهم توافرها في إدارة المشاريع السياحية في المملكة العربية السعودية والتي تم بنائها وفقاً للخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من الاستبانة.

يتمثل الهدف من هذه القائمة في تحديد أبعاد اليقظة الاستراتيجية المهم توافرها في إدارة المشاريع السياحية في المملكة العربية السعودية وصياغتها على شكل عبارات إجرائية قابلة للقياس.

ب- تحديد مصادر إعداد الاستبانة.

قامت الباحثة بتحديد محتوى الاستبانة وفقاً للخطوات الآتية:

- الاطلاع على جملة من الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة، التي تناولت اليقظة الاستراتيجية وأبعادها المختلفة.
- المقابلة المفتوحة مع بعض أساتذة الجامعات والخبراء في مجال إدارة المشاريع والاستفادة من خبراتهم حول موضوع الدراسة.

ج- وصف أجزاء الاستبانة

اشتملت الاستبانة على الآتي:

- 1- مقدمة تبيّن للمحكمين الهدف من الدراسة الحالية، وأهدافها ، وأداتها ، ودورهم المهم في إتمامها والخروج بنتائجها على أكمل وجه.
- 2- الجزء الأول من الاستبانة: احتوى على البيانات الشخصية والوظيفية الخاصة بالمستجيب وهي: الاسم- المؤهل الدراسي- الجنس-سنوات الخبرة).
- 3- الجزء الثاني من الاستبانة: احتوى على الأبعاد الأربعة لليقظة الاستراتيجية (التنافسية- التكنولوجية- التجارية - البيئية) المستهدفة في هذه الدراسة ، مدرج تحت كل بعد المؤشرات الخاصة به والذي تم صياغتها بشكل عبارات إجرائية يمكن قياسها ، والجدول الآتي رقم (3-4) يوضح مكونات هذه الاستبانة في صورتها النهائية.

جدول رقم (3-4) مكونات الاستبانة في صورتها النهائية

م	البعد	عدد المؤشرات
1	اليقظة التنافسية	5
2	اليقظة التكنولوجية	5
3	اليقظة التجارية	5
4	اليقظة البيئية	5
	الإجمالي	20

وقد تم إعداد مقياس تقدير خماسي (ليكرت الخماسي) لتقدير درجة استجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي رقم (3-5).

جدول (3-5): مقياس ليكرت الخماسي لتقدير درجة استجابة أفراد العينة

يتحقق بدرجة									
كبيرة جدا (5)		كبيرة (4)		متوسطة (3)		ضعيفة (2)		ضعيفة جدا (1)	
من	إلى	من	إلى	من	إلى	من	إلى	من	إلى
4.21	5	3.41	4.20	2.61	3.40	1.81	2.60	1	1.80

د-صدق أداة الدراسة (الاستبانة)

تم تحديد الطرق الآتية لقياس صدق أداة الدراسة (الاستبانة)

✓ الصدق الظاهري للأداة.

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المختصين والخبراء في عدد من الجامعات والمؤسسات البحثية ؛ وذلك للحكم عليها من حيث وضوح صياغة عباراتها ، وسلامة لغتها ، وأهمية عباراتها ، ومدى انتماء مؤشراتها لأبعاد اليقظة الاستراتيجية المدرجة تحتها ، ومدى اتساقها مع أهداف الدراسة ، وإبداء ما يروونه مناسباً من حذف ، أو إضافة ، أو تعديل. وفي ضوء آراء المحكمين وتعديلاتهم قامت الباحثة بإعداد الأداة في صورتها النهائية.

✓ صدق الاتساق الداخلي للأداة.

بعد الانتهاء والتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بعد تطبيق أداة الدراسة ميدانياً على عينة استطلاعية قدرها (8مدراء مشاريع) من خارج عينة الدراسة الأساسية ؛ لمعرفة الصدق الداخلي للأداة ثم تم حساب ما يلي :

أ - ارتباط مؤشرات الأبعاد بالدرجة الكلية للبعد المتضمن لهذه المؤشرات.

كشفت نتائج التحليل الإحصائي لمعاملات الارتباط أن قيم معاملات الارتباط بين كل مؤشر من مؤشرات كل بعد من الأبعاد الأربعة لليقظة الاستراتيجية والقيمة الكلية لإجمالي مؤشرات البعد لجميع أبعاد الليقظة الاستراتيجية الأربعة كانت عند مستوى الدلالة، مما يدل على..... المحتوى والمضمون لمؤشرات الأبعاد الأربعة، أي أن هناك لاتساق المؤشر مع بعده التابع له.

ب- ارتباط كل بعد من أبعاد الليقظة الاستراتيجية (بما يتضمنه من مؤشرات) بالدرجة الكلية لإجمالي أبعاد الليقظة الاستراتيجية.

أوضحت نتائج التحليل الإحصائي لمعاملات ارتباط بيرسون، أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الليقظة الاستراتيجية (بما يتضمنه من مؤشرات مختلفة) والقيمة الكلية لإجمالي أبعاد الليقظة الاستراتيجية ، وذلك لجميع الأبعاد كانتإحصائياً عند مستوى الدلالة (.....)، مما يدل على المحتوى والمضمون لأبعاد الليقظة الاستراتيجية الأربعة ، أي أن هناكداخلياً لاتساق البعد مع إجمالي الأبعاد ككل، والجدول التالي رقم (3-6) يوضح ذلك.

جدول رقم (3-6)

معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد البطاقة (بما يتضمنه من مؤشرات) والدرجة الكلية للأبعاد.

معامل الارتباط	البعد
	اليقظة التنافسية
	اليقظة التكنولوجية
	اليقظة التجارية
	اليقظة البيئية

** دال عند مستوى

د - ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة ثبات ألفا كرونباخ حيث تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد (بما يتضمنه من مؤشرات) من أبعاد الأداة الأربعة، ويوضح الجدول الآتي (7-3) نتائج معاملات ألفا كرونباخ لهذه الأداة.

جدول رقم (7-3) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الأداة

م	البعد	المؤشرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
1	اليقظة التنافسية		
2	اليقظة التكنولوجية		
3	اليقظة التجارية		
4	اليقظة البيئية		
الثبات الكلي للأداة			

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي من خلال الجدول السابق رقم (7-3) قيمة معامل الثبات الكلية ألفا كرونباخ لهذه الأداة، حيث بلغت قيمته ()، مما يدل على أن هذه المؤشرات المكونة لأبعاد الأداة الأربعة تعطي نتائج مستقرة وثابتة ويمكن الوثوق بها، ولا تتغير نتائجها في حالة إعادة تطبيق هذه الأداة.

(7-3) الأساليب الإحصائية.

تم معالجة بيانات الدراسة من خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، واستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. الإحصاءات الوصفية المتمثلة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق أداة الدراسة (الاستبانة).
3. معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة (الاستبانة).
4. اختبارات (Independent Sample T-TEST)؛ لمعرفة دلالة الفروق في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق أبعاد اليقظة الاستراتيجية بالنسبة للمتغيرين الآتين: (نوع المؤهل - الجنس).

5. اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) ؛ للتعرف على دلالة الفروق في درجة درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق أبعاد اليقظة الاستراتيجية بالنسبة للمتغير (سنوات الخبرة) .
6. اختبار أقل فرق ممكن (L.S.D)؛ لتوضيح اتجاه الفروق بين مجموعات متغير سنوات الخبرة في أداة الدراسة.

المراجع:

- الأحمرري عبد الله مشبب (2022) ، اليقظة الإستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة البحث العلمي في التربية ، 23(9)، 1-40
- صلاح الدين نسرین صالح محمد (2020) ، ممارسات اليقظة الإستراتيجية بجامعة السلطان قابوس دراسة ميدانية مجلة كلية التربية في العلوم التربوية (44) (4) ، 177-261.
- النجار، محمد فايز جمعه، و الشوابكة، خالد محمود سليمان. (2020). اليقظة الاستراتيجية وأثرها في إدارة المشاريع في شركات الاتصالات الأردنية. المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، مج8، ع3 ، 503-520
- هنداي، محفوظ. (2023). اليقظة الاستراتيجية ودورها في نمو المشاريع الريادية. مجلة الباحث الإقتصادي، مج11، ع1 . 334-350
- العبيدي، منهل جواد محمد،. (2022). اليقظة الاستراتيجية وأثرها في متطلبات المنظمة الريادية: دراسة ميدانية للمستشفيات الخاصة في عمان - الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزرقاء، الزرقاء.
- Hamoudi, K. A. (2019). Effect of Strategic Vigilance in Administrative Decision Making. Al-Rafidain University College For Sciences,(45)
- Jalod, K. M., Hasan, A. J., & Hussain, A. N. (2021). Strategic Vigilance and its Role in Entrepreneurial Performance: An Analytical Study of the Views of a Sample of Managers in the Ur Company in Nasiriyah, Iraq. Multicultural Education, 7(1), 9-2 .
- SUHA AZEEZ JAAZ, Prof. Dr. DINA HAMID JAMAL. (2021). (THE EFFECT OF THE DIMENSIONS OF STRATEGIC VIGILANCE ON ORGANIZATIONAL EXCELLENCE) AN APPLIED STUDY OF PREMIUM CLASS HOTELS IN BAGHDAD. PalArch's Journal of Archaeology of Egypt / Egyptology, 18(08), 2101-2137.
- Ranbo, L. T. Z. (2020). Veille Stratégique Et Capacité D'innovation Des Petites Et Moyennes Industries Camerounaises. International Journal of Accounting, Finance, Auditing, Management and Economics, 1(1), 14-29.
- Drevon, E., Maurel, D., & Dufour, C. (2018). Veille stratégique et prise de décision: une revue de la littérature. Documentation et bibliothèques, 64(1), 28-34.